

## المهمة الخامسة دراسات نقدية 3

عبدالرحمن عمر حسن الفاهمي



## تقييم رسالة دكتوراة في التخصص

العكش، علاء خليل. دور التكنولوجيا في بناء المنظمة الذكية: دراسة مقارنة بين مستشفيات (الشفاء - قناة السويس - ساهلجرينسكا).  
(2020, حزيران). مجلة جامعة القدس المفتوحة للبحوث الإدارية والاقتصادية، (13) 5، 80-65

01

## نقاط القوة المنهجية

### ■ تصميم البحث المختلط:

جمعت الدراسة بين المنهجين:

- ✓ الوصفي التحليلي: لوصف واقع استخدام التكنولوجيا في المستشفيات.
  - ✓ المقارن: لمقارنة الأداء بين المستشفيات العربية والأجنبية.
- هذا التكامل عزز مصداقية النتائج.

### ■ أدوات جمع البيانات:

- ✓ اعتمدت على الاستبانة كأداة رئيسية، مع تصميمها وفق معايير علمية:
- ✓ تمت مراجعتها من قبل محكمين أكاديميين.
- ✓ تُرجمت إلى اللغة الإنجليزية للسويد لضمان فهم المشاركين.
- ✓ بلغت نسبة استرداد الاستبانات 83.2%، مما يدل على مصداقية العينة.

## 01

## نقاط القوة المنهجية

## ■ تحليل البيانات الإحصائي:

✓ استخدام برنامج SPSS لتحليل البيانات، مع تطبيق اختبارات إحصائية متقدمة مثل:

✓ معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين التكنولوجيا والمنظمة الذكية.

✓ الاتحار الخطي لتحديد تأثير التكنولوجيا على الأبعاد المختلفة.

## ■ تمثيل العينة:

✓ شملت العينة 490 موظفًا من مستويات إدارية مختلفة (الإدارة العليا والوسطى).

✓ تم اختيار العينة بطريقة طبقية عشوائية لضمان تمثيل جميع الفئات.

## ■ الحدود الواضحة للدراسة:

✓ حددت الدراسة حدودًا مكانية (المستشفيات الثلاث)، وبشرية (الموظفون الإداريون)، وزمنية (2018-2019)، مما يقلل من التحيز ويعزز الشفافية.

## 02

## نقاط القوة الموضوعية

## ■ أهمية الموضوع وحدائته:

- ✓ تناولت الدراسة موضوعًا حيويًا في عصر التحول الرقمي، وهو دور التكنولوجيا في بناء المنظمات الذكية، خاصة في القطاع الصحي الذي يشهد تحولات جذرية.
- ✓ تميزت بالمقارنة بين مستشفيات عربية (الشفاء بغزة، وقناة السويس بمصر) وأجنبية (سأهلجرينسكا بالسويد)، مما أضاف عمقًا ثقافيًا ومؤسسيًا للتحليل.

## ■ شمولية الأبعاد:

- ✓ غطت الدراسة أبعادًا متعددة للمنظمة الذكية مثل:

1. الرؤية الاستراتيجية.
2. تطوير المعرفة.
3. الالتزام الجماعي.
4. القدرة على مواجهة ضغوط الأداء.

## 03

## نقاط الضعف الموضوعية

- **عدم مراعاة التفاوت في الموارد والسياقات المحلية:**  
المقارنة بين مستشفيات من دول مختلفة (فلسطين، مصر، السويد) لم تأخذ في الاعتبار الفروقات الجوهرية في:
  - التمويل: مستشفى ساهلجرينسكا السويدي قد يحصل على تمويل حكومي ودولي أكبر مقارنة بمستشفى الشفاء في غزة الذي يعاني من حصار اقتصادي.
  - البنية التحتية: الاختلاف في توفر الكهرباء، الاتصالات، والأجهزة الطبية المتقدمة بين الدول.
  - السياق السياسي: تأثير الاحتلال والحروب على قدرة مستشفى الشفاء بغزة على التطوير التكنولوجي.
  - التأثير: قد تُظهر النتائج تفوق المستشفى السويدي ليس بسبب كفاءة التكنولوجيا، بل بسبب التفاوت الهيكلي في الموارد.
- **التوصية:** إضافة تحليل للعوامل الخارجية (مثل الميزانيات، الدعم الحكومي، الظروف الأمنية) وتأثيرها على النتائج.

## 03

## نقاط الضعف الموضوعية

## ■ غياب الأمثلة العملية لتطبيق المفاهيم:

ركزت الدراسة في الإطار النظري على أبعاد نظرية مثل "الرؤية الاستراتيجية" و"تطوير المعرفة" دون تقديم أمثلة ملموسة عن مثلاً:

■ كيف استخدمت المستشفيات التكنولوجيا لتحسين الرؤية الاستراتيجية (مثل استخدام أنظمة تحليل البيانات للتخطيط).

■ ما هي البرامج التدريبية المحددة التي نفذتها المستشفيات لتعزيز مهارات الموظفين.

هذا من شأنه أن يصعب على القارئ فهم كيفية ترجمة المفاهيم النظرية إلى إجراءات فعلية.

■ التوصية: تضمين دراسات حالة (Case Studies) توضح تطبيقات عملية لكل بُعد من أبعاد المنظمة الذكية.

## 03

## نقاط الضعف الموضوعية

■ **عدم توضيح أسباب ضعف أداء المستشفيات العربية:**

أشارت الدراسة إلى أن مستشفى الشفاء بغزة يواجه ضعفاً في سرعة إنجاز الأهداف، لكنها لم تُجب عن أسئلة مثل:

- هل الضعف ناتج عن نقص الأجهزة، أم ضعف التدريب، أم القيود اللوجستية؟
- ما هو تأثير انقطاع الكهرباء والإنترنت على تبني التكنولوجيا؟

وبالتالي تصبح النتائج عامة ولا تساعد في تحديد الحلول الدقيقة.

- **التوصية:** تضمين مقابلات مع الإداريين أو تحليل بيانات نوعية (Qualitative Data) لتحديد التحديات المحددة.



## 04

## نقاط الضعف المنهجية

## توثيق المراجع

بعض المراجع غير مكتملة (مثل "دراسة هاشم العبادي") أو غير موثقة بشكل أكاديمي.

## التوصية:

- توحيد أسلوب التوثيق حسب نظام APA.
- إضافة تفاصيل كاملة للمراجع (سنة النشر، دار النشر، إلخ).

بعض التوصيات مثل "تحسين الخدمات الإلكترونية" أو "تنمية الالتزام الجماعي" غير مرتبطة بالنتائج المحددة للدراسة.

## التوصية:

ربط كل توصية بنتيجة محددة من الدراسة، مثل:  
تنفيذ برامج تدريبية شهرية على استخدام نظام ذكاء الأعمال BI في مستشفى الشفاء بغزة،  
استنادًا إلى ضعف المشاركة في التدريب المذكور في النتائج.

## 05

## اقتراحات لبحوث مستقبلية

- دراسة تأثير البيئة السياسية على تبني التكنولوجيا في المنظمات الصحية (مثال: أثر الحصار على مستشفيات غزة).
- تحليل تكلفة وفعالية التكنولوجيا في المنظمات الذكية باستخدام مقاييس مالية (مثال: العائد على الاستثمار الرقمي).
- دراسة دور الذكاء الاصطناعي في تعزيز ذكاء المنظمات الصحية (مثال: استخدام الروبوتات في العمليات الجراحية).
- مقارنة المنظمات الذكية في القطاعين العام والخاص لفهم الفروق في تبني التكنولوجيا.

## 05

## اقتراحات لبحوث مستقبلية

- دراسة تأثير البيئة السياسية على تبني التكنولوجيا في المنظمات الصحية (مثال: أثر الحصار على مستشفيات غزة).
- تحليل تكلفة وفعالية التكنولوجيا في المنظمات الذكية باستخدام مقاييس مالية (مثال: العائد على الاستثمار الرقمي).
- دراسة دور الذكاء الاصطناعي في تعزيز ذكاء المنظمات الصحية (مثال: استخدام الروبوتات في العمليات الجراحية).
- مقارنة المنظمات الذكية في القطاعين العام والخاص لفهم الفروق في تبني التكنولوجيا.